

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 1441-4-2هـ | لا جماعة إلا بإمام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فالا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها الفلاح والنجاح يوم لقاء. وأشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله - 00:00:36

فاتقوا الله عز وجل حق التقوى. فإن أجسادكم على النار لا تقوى. عباد الله ان الاسلام واصول عقيدة المسلمين. السمع والطاعة لمن ولاه الله عز وجل امرهم. وقد اختصرها اهل السنة والجماعة بجملة جامعة حيث قال لا جماعة الا بالایمان ولا امام الا - 00:01:06 لا طاعة له بالمعرفة. وهذا مختصر مما جاء من الادلة المتواترة المتواترة. في الكتاب والسنة في انه لا قوام لجماعة الاسلام. الا بان يكون عليهم امام يباعونه صفة اعناقهم وايديهم ويسمعون له ويطيعون. ومصدق ذلك في القرآن في قول الله جل وعلا - 00:01:36

هذه سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يطع الأمير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله - 00:02:06 ومن يعصي الأميرة فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ولما بعث عليه الصلاة والسلام سرية امرهم ان يسمعوا له ويطيعوا. فكان ان تغاربوا معه. فقال اتبعوني فجمعوا حطباً عظيماً. ثم قال اوقدوا فيه النار. فلما انقدوها قال الم يعد لكم النبي صلى الله عليه - 00:02:26

عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا. قالوا بلى. قال فتفحموا النار. فهم بعضهم بتقحمها. فقال لهم اصبروا حتى تراجعوا في هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه اخبره الخبر قال لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة بالمعرفة. فقيد هذا الحديث - 00:02:56

عمومات الادلة بالسمع والطاعة انها ليست مطلقة الا طاعة لله جل وعلا ايماناً وعبوديةً وتوحيداً. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عبودية لله واتباعاً له. اما طاعة من سواهم فانها مقيدة بالكتاب والسنّة. وبأن تكون بغیر معصية - 00:03:26 لبعثناه واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. أمين. اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكلم فاستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله كما امر نحمنه سبحانه وقد تأذن من زيادة لمن شكر وأشهد ان لا - 00:03:56

لا اله الا الله وحده لا شريك له لمن عمل به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الكرام خير ال وعشرون ما طلع ليل واقبل - 00:04:32 اما بعد عباد الله ان من طاعة ولی الامر ما نبه اليه من امر حفظ المال العام وعدم اما بالاختلاس او بالرشوة او بالسرقة او بغيرها. بل هذا يا عباد الله اخو مالك - 00:04:56

والانتفاع به انما هو من كبار الذنوب. فقد كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم مات في الطريق مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر. فقال الصحابة هنيئاً لفلان الجنة. قال - 00:05:16

قال صلى الله عليه وسلم له ان الشبة التي غلها من الغنائم اي اخذها على وجه خفية ان الشملة من الغنائم لتشتعل عليه في قبره ناراً.

والله جل وعلا يقول ما كان النبي ان يرد - 00:05:36

ومن يمت ياتي بما غل يوم القيمة اذا كان هذا في حق الانبياء فكيف بمن دونهم وهذا المال العام فان النفوس الضعيفة والضعفية دينا وعاقبة ربما تستسلم وحده او الانتباه به بغير وجه حق. وهذا ائمه على جميع المسلمين. لان الاخذ بالبيت مال المسلمين. ولما قدمت - 00:05:56

البحرين وهي الاحسأء وهجر. اجتمع كثير من الصحابة حتى بص لهم المسجد. فلما صلى الله عليه وسلم فلما صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة. وانصرفت القاء وجه الناس ورأهم قد اجتمعوا. تبسم صلی الله عليه وسلم - 00:06:26  
ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. صدق عليه الصلاة - 00:06:46

والسلام ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة - 00:07:06

ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الاربعة والعشرة - 00:07:26

عن المهاجرين والانصار وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. والزنا والزلزال وسوء - 00:07:46

عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين اللهم اصلاح ائمتنا وولات امورنا اللهم اجعل ولائياتنا والمسلمين لمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:08:06

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارض علينا رضا لا تستر علينا معهم نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلي وبوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وان تحيل علينا رضاك فلا - 00:08:26

اللهم اجعلنا من كتبته ومن ادخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وعضو بالمؤمنين انه سبحانه جواد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:08:46

وقولوا رحمة الله الى صلاتكم - 00:09:06